

# فوائد من جلسات #مع\_نفسي ... ما الفرق بين فقه النفس وعلم النفس الغربي؟

عبدالرحمن ذاكر

احنا المرة اللي فاتت كنا كنت سألت حضرتك عن آآ قصة فقه النفس وليه سميناه فقه النفس فيبقى حابب اسمع منك يعني طيب يا سيدى مم مادة فقه النفس مادة وليدة من فترة طويلة مش آآ - [00:00:00](#)

يعنى هي يمكن ظهرت للناس كبودر مادة اولية سنة الفين واثنين. مم. ميلادية انما هي بتتكتب تقريبا من سبعة وتسعين. ياه! آآ وطبعا بتطبخ في النفس الانسانية اللي قاعدة قدامك دي. وانا في اواخر الاعدادية - [00:00:16](#)

سانوية عامة جامعة قراءات كتب اهتمامات بقى في النفس والكلام ده اه زي ما قلت لك امبارح فقه النفس هي عبارة عن اه مادة تتناول النفس الانسانية بس ادعى ان انا بحاول قدر الامكان اتجاوز كل ما ارآه من سلبيات في علم النفس الحديث. مم. لأن علم النفس الحديث فيه عنده يعني في عليه سلبيات كبيرة - [00:00:33](#)

آآ سيبك بقى من من الجمجمة اللي انت بتتشوفها اعلاميا ولانه الثقافة الدخيلة علينا هي ثقافة الغرب. وبالتالي كل حاجة بتدرسها هي اللي جاية لي من هنا انما نعم. تعالى اسأل حد في كلية علم النفس - [00:00:57](#) انت تعرف حد اسمه ابو زيد البلخي؟ هم. تعرف حد اسمه آآ ميمون بن نافع مسلا؟ تعرف حد ما فيش ما فيش. مم. طب امال انت انت بتدرس ايه - [00:01:10](#)

بلاش قل له تعرف ابو حامد الغزالي اهو اسم مشهور اهو. كتب ايه في النفس الانسانية؟ ابن حزم كتب ايه في النفس الانسانية؟ ما فيش. حتى ابن القيم. ابن القيم كده بقى في النفس الانسانية. ابن - [00:01:22](#) كتب ايه في النفس الانسانية؟ ابن تيمية كتب ايه في النفس الانسانية؟ هم. ابن رشد كتب ايه في النفس الانسانية؟ ابن سينا المهم ففقه النفس باختصار هي ملحوظات بدأت معي من وانا صغير - [00:01:32](#)

اه نشأت في بيئه يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي عنى والدي ووالدتي خيرا. امين. فيها دين وسعيدة. مم رغم ان انا كان يعني فقراء الحال ماديا. مم. لكنه كان الحمد لله مبسوطين - [00:01:46](#)

وكنا في ايام الحرب العراقية الإيرانية الغارات الجوية وكذا ومع ذلك مش فاكر ان انا كانا مكتبيين ومش عارف كبرنا شوية لقينا بعض النماذج اللي يعني شفناها بعد كده. طبعا كان في حوالينا ناس احسبهم من نحسبهم على خير زينا كده. هم. مبسوطين بدينهم - [00:02:02](#)

بعد كده شفنا ناس للأسف متدينين بس مش بس مش مبسوطين. مم. دول نموذج سيء للدين. ياه. نكد كآبة. نعم. قلق. غيبة. طعن في اعراض الناس اه يعني في ظهورهم. اه تلاقي واحدة من دول جاية البيت بتقعد تشكي لمامتي جوزها بالفاظ من اسوأ ما يكون. هم - [00:02:22](#)

طب وبتروح خطيب الجمعة؟ الاسلام هو الحل. والاسلام مش عارف ايه؟ والصحابة فجت يعني فترة كده لا اخفيك بقى في عندي اسئلة كتيرة هو هو ايه الصح؟ هم هو الاسلام وبدأت اقرأ بقى كان يعني من نعمة ربنا علي ان الوالد بيقرأ وعنه مكتبة لا بأس بها - [00:02:44](#)

بدأت اطلع على المدرسة الغربية. مم وشوفتوا ان انا عندها كنز واحنا مش محتاجين الكلام ده. الناس دول يمكن سقافهم

اضطرتهم لمدرسة زي فرويد ولا مدرسة زي كاليونج ولا مدرسة زي مسلا اه المدرسة - 00:03:05

وشنلته لحد ما العلاج لكن احنا عندنا كنز وعندنا كنز ممكن يعالج العالم كله. هم. بس آآ كما قال رحمه الله يعني **شيخ غزالى** قضية رابحة جدا في يد محامي فاشل جدا. هم. طيب - 00:03:18

او بضاعة رائحة جدا في يد تاجر للاسف سيء جدا. مم. الا من رحم الله اه وبدأت المسائل تتجمع عندي شوية شوية. ده كان في  
سن مبكر. ده في يعني الخواطر دي كلها في السانوية والجامعة. اه. في الجامعة بدأت - 00:03:34

بس ما كانش عندي لسه الجرأة ان انا اعلن الكلام ده. انت مين انت عشان تقول لا انت انت حيال الله طالب يعني بتدرس طب وعلم نفس ومش عارف ايه - 00:04:11

نفسيه من منظور فقه النفس قبل ما تبقي كلمة فقه النفس عندي ناضجة. اه. طيب - 00:04:20

آیا بدأتم الاحزاب الناس الحمد لله بمستجيبوا. هم. وبيسألوا الكلام ده ما سمعناهوش قبل كده. هم. انت تبع مدرسة ايه ؟ اه. فعلى طول هو عايز يصنفك يعني هو انت - 00:04:38

تحليلي ولا معرفي سلوكى ولا انساني ولا آيا جابى ولا بيولوجى ولا اه شوية شوية لما اتفتحت لي بوابة الخليج يعني باختصار وشفت الشعوذة على اصولها. هم. شفتها في السوق - 00:04:48

بدأ عندي آهاجس اخر ازاي انقي الدين من الشعوذة دي. اه وازاي احمي الدين من الناس اللي عمالين يقولوا قال الله وقال الرسول  
بس للاسف يعني بيزوروه ويبيشوهوه فبدأ الهم يتراكم - 00:05:03

آآ اللي لاحزته ان الناس آآ بتجي لك العيادة اولا ما تعرفش نفسها. هم فانت تفتقرك انه اول حاجة لازم تبدأ بها ايه؟ النفس. بص يا صاحبي يا صاحبتي يا حبيبي يا حبيبي مش النفس هي واحد اتنين ثلاثة اربعه خمسه - 00:05:20

مم. طيب تكتشف ان الناس عندهم مشكلة هم مش صادقين مع انفسهم اصلا مم. هو جاي يرفع يعني الشعور بالذنب عن نفسه. اهو انا جيت العيادة اهو بس في الحقيقة هو مش جاي يتعالج الا من رحم الله طبعا. عشان مش مقتنع يعني انه مش مش حكاية انه مش مقتنع - 00:05:36

هو جاي بس مش في دماغه ينفz اللي انت هتقوله له اصلا. مم. هو بس جاي عشان يقول اهو انا جيت اهو. مم. وعملت الاعلان لما نتجاوز حته الصدق لقيت ان في مشكلة اكبر ان الناس عندها اشكالية في كيفية النوم. هم - 00:05:54

فاكتشافت انه اول حاجة لازم الناس يعلموها يفكروا ازاي ليه؟ هم انت سمعت مني كل اللي بتسمعه خرجت من هنا بييجي واحد يقول لك انت جبت الكلام ده منين؟ تقول له عبد الرحمن ده كان قاله لي. اه. طب ايه رأيك ان عبد الرحمن ده كان ضحك عليك؟ بجد؟ ازاي؟ ده كزا فيروح لاعب في دماغك تاني. مم - 00:06:09

فالاصل اسلحك بطريقة ما يتضحكش عليك لا مني ولا من غيري. صحيح. طيب وبعد كده بقى نقدر نقول طب تعالى بقى نعرف النفس هي ايه وجينا منين الجسد والروح والكلام ده لكن تعرف انت بتفكر ازاى بكل بساطة وممكن الكلام ده كله يتنسب في يوم وليلة. هم. طيب - 00:06:29 -

فمن هنا نشأت الثلاثية اقرأ كل ما يتعلّق ازاي افker وازاي اعكل وازاي آآاتعامل مع المدخلات اللي بتجيّبني من برة الى اخره طب بعد الكلام ده كله اعمل ايه؟ اقرأ نفسك الاول ونفسك. هم. فجت اقرأ ثم ونفس - 00:06:46

بعد ما نخلص الباكيdig طب انا دلوقتي بعرف افker ازاي اعرف اعقل ما بتخدععش في الاعلام ببص على الاعلان التجاري اعرف ان هم عايزين يضحكوا على ان انا اشتري البتاعة دي - 00:07:04

اعرف ان انا اقرا الخبر ده بطريقة عرفت الكلام بقى اكتر من كده عرفت يعني ايه انه الدين ده هو الصح والدين ده باطل. اه. ازاي

افضل الحق من الباطل في الحاجات اللي بتتعرض علي من خلال ده كله من اقرأ. هم. طيب - 00:07:14

بعد كده اخش على النفس. اه. الباكيج بتاع اقرأ ونفس خلصته. ان الاوان دلوقتي تتعلم ازاي تعامل مع الاخرين من خلال تعارفه. مم.

فبنتكلم بقى في اللي تعرفه قبل الاخر غير المشروط فقه الاختلاف آآ شوية فراسة آآ التحية السلام ادب الحوار الجدال المنازلة

للحجاج الى اخره - 00:07:32

ده اختيار شريك الحياة والجواز والتربية. الملاحد انه الكلمات دي كلها ما شاء الله كلمات شرعية كان انا باسم عز ديني. بالضبط.

يعني اولا كلمة فقه النفس. اقرأ متأخرة من القرآن ونفسه اللي تعرفه. مم. هل المادة خليط مسلما من الوعز طيب - 00:07:53

اه ده هيخلينا يعني اه شئنا ام ايينا نحرر مفردة الوعظ طيب. مم. احنا بقى في عندنا شيء من النفور من اي حاجة لها علاقة بالدين.

مم. ده بيوعز طيب - 00:08:10

طب وانت لما هتروح لمعالج آآ نفسي هي عمل لك ايه؟ ما هو بيوعظ برضه. بس بيوعظ بقى بطريقة كول شيك شيك. آآ دافع له فلوس

لابس مش عارف ايه هو يقعد في الاخر. مم. انما سيبك من كلمة الوعظ. المادة دينية اه ديني - 00:08:23

اه الخلفية بتاعتتها دينية الاستمداد بتاعتتها دينية لكن بشرط مش يعني دينية تحول الى للاسف مشعوذين

دينبيين. مم. اه هات لي الكوبابية بتاعتكم عشان اقرا عليها اه خليك انت في مكانك والمس الشاشة وانا ممكن اخرج الجن اللي جواك

ومش ده احنا نحترم عقولنا - 00:08:39

ونحترم العقل الذي انعم الله به علينا. وبالتالي الكلام لا يعني انه احنا لانه بنتكلم في حاجة دينية ان تحول المادة الى مادة اه دينية

تقليدية بالمعنى اللي بقى مضفر عند الناس. هم. بس بنفس الوقت - 00:09:00

ده لا يعني انه عشان الناس سمعة الدين عندهم مش كويستة. البس لباس انا لا اؤمن به. هم آآ المادة ياما ا تعرض علي من قنوات

فضائية ان انا اقدم المادة بشرط ان ازيل منها الجرعة الدينية. هم. رفضت - 00:09:14

المادة كده. مم. يعني نقدر نقول مادة فك النفس هي مادة نفسية مستمدۃ من من الشرع. او مستندة اليها. اه هي هي مستندة الى

الدين عشان اكتر هو انا لا اتصور المادة النفسية غير كده اصلا. مم. يعني اصل اي مادة نفسية انت كانك بتقولي آآ دكتور يعني افهم

منك انت آآ بتحاول تورينا السمارت فور - 00:09:29

اتصنع ازاي بس انت تدرستنا المانيوال بتاع شركة ابل او هواوي بقول لك هو في حاجة تانية غير كده؟ هم. هي النفس لازم ترجع

لصانعها. عشان تعرف هي هي ايه واتخلقت ازاي واتعمل فيها ايه ومش غير كده بيبقى - 00:09:51

تكهن. مم. وبيبقى كل واحد يمارس دور الخالق آآ يعني حاشا لله سبحانه وتعالى. طب احنا قلنا الحلقة اللي فاتت اون في في السوق

كتير معرض بيتكلم عن نفسه اه ايه الفرق بقى بين فقه النفس وبين المواد الثانية المعروضة - 00:10:09

ولا زى ما قلت لك يمكن آآ قبل كده آآ في ناس من احسن الظن بيبقى عندهم مواد تقترب من مادة فقه النفس. هم. يمكن

مش في نفس الهيكليه مش في نفس النموذج - 00:10:22

لكن لا آآ فيها تأصيل شرعى قوي لكنها نتف مم. نماذج متعلقة بالغضب الشعور التعبير المش عارف ايه التربية القيادية الى اخره. انما

ده مش هو اللي احنا بندور عليه. مم. انا بدور على نموذج متكامل. طيب - 00:10:32

اكثر حاجة ازن انه مادة فقه النفس آآ تمييز فيها عن حاجات كثيرة موجودة في السوق اولا الاستمداد الشرعي الواضح يعني

وتأصيل الشرعي الواضح اللي فيها. اتنين انت بتتكلم على منهج متكامل. من اول انت بتتقدر ازاي لحد ما تختارش لك حياء -

00:10:45

او شريكة حياتك وتحتار تربية اولادك هو. الحاجة الثالثة والمهمة جدا انه المادة بتعيد الثقة في المظهر الشرعي. هم صحيح انا ازعم

ان احنا بنقدم المادة بطريقة بتخللي الناس ايه ده - 00:11:02

هو القرآن كده؟ هم. هو انا ما كنتش فاهم القرآن كده؟ هم. هو احنا ليه ما درسناش السيرة بالطريقة دي؟ طيب هو ليه النص ده اول

مرة نسمعه انا ازعم ان هو هو ده الاختلاف الجذري اللي موجود عن عن مواد تانية. لكن لا يعني ان طبعا انها لا تتقاطع مع مواد كثيرة مسلا احنا مم. ممكن تلاقينا نتقاطع مع المدرسة التحريرية - [00:11:18](#) -  
شوية مع العلاج المعرفي السلوكي كتير. مم. مع العلاج الانساني كثير. لكن اه في الاخر هي مادة مستمدة مما نراه انه هو الاصوب والافضل يعني الحق بين قوسين على امل ان تقدم للناس ما يسره الدنيا واخرة - [00:11:38](#) -